الأرض الفلسطينية المحتلة

تصعيد الأعمال العدائية في غزة وجنوب إسرائيل

تقرير عن الوضع (حتى 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 الساعة 15:00)

أعد هذا التقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بالتعاون مع منظمات العمل الإنساني الشريكة. ويغطي هذا التقرير الفترة ما بين 20 تشرين الثاني/نوفمبر (حتى الساعة 15:00) إلى 21 تشرين الثاني/نوفمبر (حتى الساعة 15:00).

القضايا الرئيسية

- حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا، قتل منذ 14 تشرين الثاني/نوفمبر 90 مدنيا فلسطينيا، من بينهم 23 طفلا و12 امرأة.
- قتل أربعة مدنيين إسرائيليين وأصيب 219 آخرون معظمهم من المدنيين.
- أسفر استهداف الجيش الإسرائيلي للمباني السكنية في غزة عن خسائر بشرية متزايدة.
- ما يزيد عن 10,000 شخص هجروا منازلهم في مدينة غزة وشمالها ويقيمون في ملاجئ طارئة.
- ما زال إطلاق الصواريخ العشوائي من غزة باتجاه مناطق سكنية في إسرائيل يوقع خسائر بشرية في صفوف المدنيين وحالات تهجير.

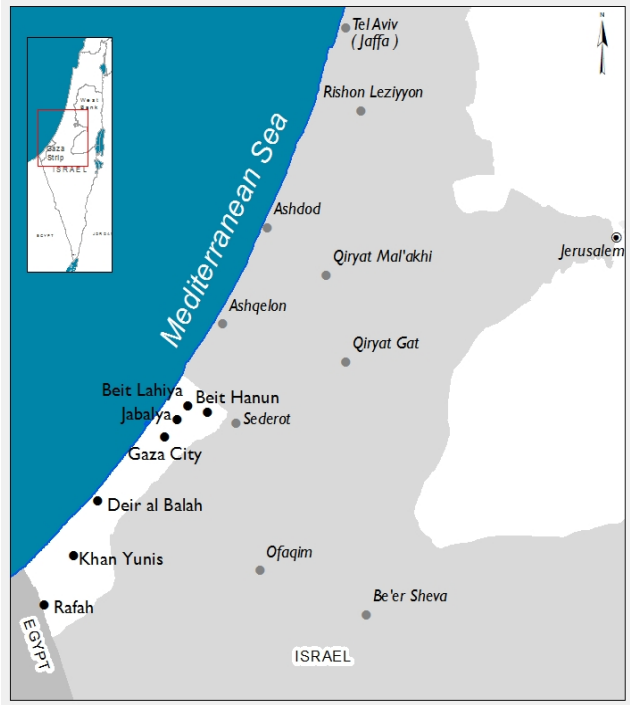

10,000 شخص لجئوا إلى ملاجئ طارئة في غزة (مدارس)	**213** منزلا دمرت أو لحقت بها أضرار جسيمة في غزة **1,500** منزلا لحقت بها أضرار طفيفة	**5** إسرائيليا قتلوا **219** إسرائيليا أصيبوا (منذ 14 تشرين الثاني/نوفمبر)	**140** فلسطينيا قتلوا **1,202** فلسطينيا أصيبوا (منذ 14 تشرين الثاني/نوفمبر)	**1,000,000** شخص تضرروا في جنوب إسرائيل (تقريبا)	**1,600,000** شخص تضرروا في قطاع غزة (تقريبا)

لمزيد من المعلومات، أنظر "خلفية حول الأزمة" في نهاية التقرير

تتمثل رسالة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تحريك وتنسيق العمل الإنساني الفاعل والقائم على المبادئ بالتعاون مع شركاء دوليين ومحليين.
التنسيق ينقذ الحياة

نظرة عامة على الوضع

بالرغم من آمال التوصل إلى وقف لإطلاق النار مساء أمس، دخل الهجوم العسكري الإسرائيلي الحالي على غزة يومه الثامن حيث استمرت الغارات الجوية الإسرائيلية والقصف البري والبحري. وتفيد التقارير أن 25 شخصا قتلوا يوم الثلاثاء 20 تشرين الثاني/نوفمبر، معظمهم من المدنيين. وإجمالا، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه استهدف ما يقرب من 100 هدف في أنحاء قطاع غزة خلال الليل، تضمنت مسلحين، ومواقع لتصنيع الأسلحة وتخزينها، ومنصات إطلاق صواريخ تحت الأرض، وأنفاق، ومبان تتضمن وزارة الأمن الداخلي ومركز إعلام في مدينة غزة يدّعي الجيش الإسرائيلي أنها تستخدم كمراكز قيادة وعمليات. وتمّ تدمير جسر وادي غزة الذي يربط ما بين الأجزاء الشمالية والجنوبية في قطاع غزة، بالإضافة إلى تدمير جسر صغير بالقرب من النصيرات. واستهدفت الغارات الجوية مناطق كثيفة السكان في مدينة غزة وشمال قطاع غزة، ومدينة خانيونس، ومدينة رفح ومناطق مفتوحة في المناطق المقيد الوصول إليها بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وغزة.

وأدى قصف الجيش الإسرائيلي المكثف للمواقع التي تقع في مناطق سكنية، وإسقاط القوات الجوية الإسرائيلية مناشير على عدد من المناطق في مدينة غزة وشمال قطاع غزة تأمر سكان هذه المناطق إخلاء منازلهم والانتقال إلى مناطق أخرى في مدينة غزة عبر شوارع محددة، إلى زيادة عمليات تهجير السكان خلال الفترة التي شملها التقرير. وانتقلت العائلات للعيش في شقق مزدحمة في مناطق يعتقدون أنها أقل عرضة للاستهداف ولجأ ما يزيد عن 10,000 نسمة إلى مدارس وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وتفيد مجموعة الحماية[1] أنّه منذ بداية الهجوم العسكري، حتى الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الأربعاء، قُتل ما يزيد عن 140 فلسطيني، من بينهم ما يزيد عن 90 مدنيا، منهم 26 طفلا و12 امرأة. وأصيب حوالي 1,200 فلسطيني غالبيتهم العظمى من المدنيين. وتفيد تقارير أولية أنّ ما يقرب من ثمانية أشخاص قتلوا يوم الأربعاء خلال الغارات الجوية.

وأفاد الجيش الإسرائيلي عن تعرض إسرائيل لأكثف قصف من غزة منذ بداية الهجوم العسكري. وسقط ما يزيد عن 180 صاروخ خلال الساعات الـ24 الماضية حتى الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم 21 تشرين الثاني/نوفمبر، حيث سجل سقوط 100 منها خلال ساعات المساء من يوم 20 تشرين الثاني/نوفمبر. وأدى ذلك إلى مقتل جندي إسرائيلي وآخر مدني وإصابة 30 إسرائيليا آخرين، من بينهم 15 مدنيا. وأبلغ عن وقوع دمار واسع في الممتلكات، تضمنت مبان شاهقة في ريشون ليتسيون في وسط إسرائيل وهي المرة الأولى التي يسقط فيها صاروخ في منطقة تل أبيب. وتفيد سلطة ضريبة الأملاك الإسرائيلية أنّه في الفترة ما بين 14 و 20 تشرين الثاني/نوفمبر هجر ما يزيد عن 80 عائلة نتيجة الأضرار والدمار الذي لحق بالمنازل. وبالرغم من أنّ جنوب إسرائيل شهد ليلة هادئة نسبيا استمر إطلاق الصواريخ من غزة صباح يوم الأربعاء مما أدى إلى وقوع إصابة واحدة. ومنذ بداية الهجوم العسكري قتل خمسة إسرائيليين من بينهم أربعة مدنيين وأصيب 219 آخرين، معظمهم من المدنيين، حسبما أفادت به وزارة الخارجية الإسرائيلية. إضافة إلى ذلك، أدى انفجار في حافلة وقع الساعة 12:00 ظهرا تقريبا في وسط مدينة تل أبيب إلى إصابة 21 مسافرا.

وهنالك قلق متزايد في غزة إزاء وضع حماية المدنيين في ظل ارتفاع عدد القتلى والإصابات في صفوف المدنيين خاصة الأطفال نتيجة استهداف المناطق السكنية خلال الأيام القليلة الماضية. وتزداد الاحتياجات الإنسانية لسكان غزة المدنيين يوميا. وبالرغم من أنّ العديد من

[1] جمعت هذه المعلومات على يد المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، الميزان ومنظمة بتسيلم واستنادا لبيانات وزارة الصحة في غزة.

الخدمات مستمرة في العمل مع بعض الانقطاع المحدود حاليا، هنالك قلق من أنه في حال تواصل العنف سيطرأ ارتفاع حاد على الحاجة إلى المساعدات الغذائية، والمستلزمات الطبية، والمياه والمسكن – وخصوصا في صفوف الأشخاص المهجرين.

آخر التطورات: أعلنت وسائل الإعلام أن وقفاً لإطلاق النار ما بين إسرائيل وحماس يدخل حيز التنفيذ عند الساعة التاسعة مساء.

المعابر

أغلق معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) اليوم بسبب عدة قذائف هاون أطلقها مسلحون فلسطينيون باتجاه المعبر، يزعم أنها شكلت خطرا على سلامة الموظفين الإسرائيليين والفلسطينيين على جانبي المعبر. وقد منع ذلك دخول 128 شاحنة كان من المخطط دخولها. وتسبب الإغلاق المتواصل لمعبر كرم أبو سالم في عدم القدرة على إعادة تزويد المؤن الطارئة.

معبر إيريز: تواصل التنقل عبر المعبر بصورة محدودة ما بين غزة وإسرائيل، بما في ذلك المرضى والرعايا الأجانب بالرغم من إعاقة الوصول إلى المعبر نظرا لانعدام الأمن والقيود المفروضة عند حاجز تتحكم به حركة حماس. وسمح اليوم بصورة استثنائية دخول خمس شاحنات تحمل أدوية عبر معبر إيريز الذي يعتبر معبر مسافرين.

معبر رفح: ما زال المعبر مفتوحا حيث سمح بعبور الأشخاص وفق إجراءات التنسيق الاعتيادية.

الوقود والكهرباء

لم تحصل محطة توليد كهرباء غزة على أي كمية إضافية من الوقود خلال الفترة التي شملها التقرير. ويعزى ذلك إلى توقف نشاط الأنفاق التي تعتبر المصدر الرئيسي للوقود المنقول إلى محطة توليد كهرباء غزة توقفا كاملا تقريبا، بسبب كثافة الغارات الجوية التي استهدفت الأنفاق. وبالتالي واصلت المحطة تشغيل محرك واحد اعتمادا على احتياطيها من الوقود، حيث بلغت فترات انقطاع الكهرباء المجدولة في قطاع غزة ما بين 8-12 ساعة يوميا. وحتى الآن لم يتم إجراء أي تنسيق للسماح بدخول 22 مليون لتر من الوقود التي تبرعت بها دولة قطر لمحطة توليد كهرباء غزة ومخزنة في مصر حاليا. كما أنّ من شأن نقص إمدادات الوقود التأثير على تقديم الخدمات الحيوية بما فيها المستشفيات والمياه وشبكات الصرف الصحي.

وأبلغ اليوم عن تعطل خط كهرباء إسرائيلي يزود الكهرباء لشمال غزة ومدينة غزة وآخر مصري يزود الكهرباء لرفح، مما أدى إلى ارتفاع عدد ساعات انقطاع الكهرباء في المناطق المتضررة. وتعرضت معظم شبكات الكهرباء في مناطق أخرى في غزة لأضرار خلال الأيام القليلة الماضية باستثناء خط كهرباء إسرائيلي يزود منطقة خانيونس. وباستثناء خطوط التغذية المتضررة، يتواصل تزويد الكهرباء من مصر وإسرائيل دون انقطاع.

الاحتياجات الإنسانية والاستجابة لها

الحماية

عبّر أعضاء مجموعة الحماية عن قلقهم إزاء ارتفاع عدد الخسائر البشرية في صفوف المدنيين خلال الساعات الـ24 الماضية، ونوّهوا إلى أنّ الغارات الجوية والقصف البحري أصبح أكثر كثافة خلال الليل. وهنالك قلق إزاء تقارير تحدثت عن تأخير سيارات الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عن الوصول إلى المصابين.

26
طفلا فلسطيني قتلوا منذ 14 تشرين الثاني/نوفمبر

وعقدت مجموعة الحماية اليوم اجتماعا طارئا لتقييم الوضع الحالي لجهود الحماية وجاهزية المجموعة لمزيد من الاستجابات في حال أتاح الوضع الأمني ذلك. وفي اجتماع منفصل وضع أعضاء الفريق العامل المعني بحماية الطفل خطة لأماكن تواجدهم، ووضعوا خطة كي يتم تنفيذها حالما يسمح الوضع الأمني بذلك. ومن بين الأولويات التي تمّ تحديدها، تسهيل دخول البضائع مثل أطقم الطوارئ، وتحديد أماكن اللعب الآمنة، وتقديم التعليم العلاجي، إلى جانب تقديم الدعم النفسي في المدارس. وتتضمن الاستجابات طويلة الأمد توسيع نطاق عمل خط مساعدة الأطفال من 16 ساعة إلى 24 ساعة يوميا، سبعة أيام في الأسبوع، لتقديم الاستشارة والنصيحة عبر الهاتف للعائلات المتضررة.

وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر تم إرسال رسائل تهدف إلى زيادة الوعي بمخاطر مخلفات الحرب من الذخائر إلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لبثها عبر محطات التلفاز والراديو المحلية. وأجرت وحدة مكافحة الألغام بالأمم المتحدة اليوم جلسة سريعة للتوعية بمخاطر مخلفات الحرب من الذخائر لـ200 شخص يقيمون في ملجأ تابع لوكالة الأونروا في مدينة غزة لجأ إليه حتى الآن 1,600 شخص مهجر.

مجموعة المساكن والمواد غير الغذائية

16
مدرسة تستخدم كملاجئ

يقدّر حتى هذا التاريخ أنّ ما لا يقل عن 213 منزلا دمر أو تعرض لأضرار جسيمة خلال الغارات الجوية الإسرائيلية، منذ بدء الهجوم العسكري. بالإضافة إلى ذلك، تعرض ما يزيد عن 1,500 منزل لأضرار طفيفة (500 منها تقريبا خلال الساعات الـ24 الماضية) حيث تضررت في معظمها الأبواب والنوافذ.[2] وانتقل العديد من الأشخاص المهجرين نتيجة تعرض منازلهم لأضرار للعيش لدى الأقارب والأصدقاء. وينسّق قطاع المساكن ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) حاليا توزيع مواد غير غذائية على 2,200 شخص متضرر في أعقاب طلب تقدمت به وزارة الشؤون الاجتماعية في غزة.

وفي أعقاب إسقاط القوات الجوية الإسرائيلية مناشير على عدد من المناطق في مدينة غزة وشمال قطاع غزة تأمر سكان هذه المناطق إخلاء منازلهم، خرج آلاف الأشخاص طالبين اللجوء في ملاجئ أعدت في المدارس. وحتى الآن، تأوي 14 مدرسة تابعة لوكالة الأونروا ما يزيد عن 10,000 شخص (ثمانية في مدينة غزة، وثلاثة في جباليا، وواحدة في مخيم البريج) ومدرستين تابعتين لوزارة التربية والتعليم العالي في جباليا. وبدأت وكالة الأونروا في توزيع المخدات والبطانيات وأطقم النظافة الشخصية للاجئين في المدارس.

وخلال عملية التسجيل، جمع موظفو وكالة الأونروا معلومات حول جميع أفراد العائلات، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة، كالأطفال الذين انفصلوا عن ذويهم أو ذوي الاحتياجات الصحية الخاصة. وحصلت كل عائلة على نسخة من النموذج لتستخدم كبطاقة تسجيل لضمان حصولهم على ما يوزع من مواد في الملجأ. ويتم عادة إرسال إحداثيات مباني وكالة الأونروا إلى السلطات الإسرائيلية لضمان سلامة الأشخاص الموجودين في هذه المواقع.

[2] بما أنّ الكثير من المنازل تحتوي وحدات سكنية متعددة فإنّ عدد العائلات المتضررة أعلى بكثير.

الامن الغذائي

1,085,000
شخص يحصلون على مساعدات غذائية
(العدد الاعتيادي للحالات)

وزعت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وبرنامج الأغذية العالمي المواد الغذائية (السمك المعلب، وبسكويت التمر، والخبز الطازج) على الأشخاص المهجرين المقيمين في المدارس. واستمر برنامج الأغذية العالمي في توزيع حصص الطوارئ التي تتضمن الخبز والطعام المعلّب لـ350 عائلة مهجرة (ما يقرب من 2,100 شخص) بسبب تدمير منازلهم أو إلحاق أضرار بها, لمدة أولية تبلغ 10 أيام. بالإضافة إلى ذلك واصل برنامج الأغذية العالمي برنامجه الاعتيادي في خانيونس بالتعاون مع مؤسسة الإسكان التعاوني الدولية "سي اتش اف" لتغطية احتياجات 10,000 مستفيد وزعت عليهم مواد غذائية تكفي لمدة شهرين.

ويتوفر لدى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) مخزونا من طحين القمح يكفي لمدة 15 يوما ومخزونا من البضائع الأخرى يكفي لمدة 25-30 يوم متوفرة في مخازن غزة ومخصصة للوصول إلى 800,000 مستفيد تقدم لهم الوكالة المساعدات بصورة منتظمة. ويتوفر لدى برنامج الأغذية العالمي ما يكفي من المواد الغذائية في ثلاثة مخازن لتغطية احتياجات المستفيدين المنتظمين من خدماته البالغ عددهم لـ285,000 شخص لمدة 34 يوما (3,500 طن مكعب). وستنخفض الفترة التي تغطيها هذه المواد مع ازدياد عدد الحالات التي تحتاج لمساعدات غذائية.

وتكفي كميات القمح التجارية لمدة ثمانية أيام، حيث يبلغ مجمل كمية الطحين المتوفر لدى المخابز 4,900 طن مكعب. بالرغم من ذلك، قد تتضرر الكمية المتوفرة من الطحين نظرا للاعتماد على الوقود والكهرباء لطحن هذا المخزون. وتتوفر الفواكه في الأسواق بأسعار مستقرة. كما وتتوفر الخضار أيضا لكن كمية البندورة والبطاطا انخفضت نظرا للقيود المفروضة على وصول المزارعين مما أدى إلى ارتفاع أسعارهما بنسبة 50 بالمائة.

الصحة

192
دواء حيويا نفذ مخزونها بالكامل من مستودع الأدوية المركزي في غزة

ما زالت المستشفيات التي تديرها وزارة الصحة في غزة تعمل بالرغم من النقص الحاد في المستلزمات الطبية. وحاليا نفذ مخزون 299 دواء من مستودع غزة المركزي للأدوية من بينها 192 دواء حيويا (40 بالمائة). وحصلت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) على حمولة شاحنة تحمل تسع حزم من المستلزمات الطبية عبر معبر إيريز تم نقلها لوزارة الصحة.

وما زالت معظم عيادات الرعاية الصحية، ومن بينها 19 عيادة تابعة لوكالة الأونروا تعمل رغم أنّ السكان لا يخرجون إلى الشوارع سوى للاحتياجات الطارئة جدا. وقد أغلقت أربع عيادات بعد تعرضها لأضرار. وما زالت عيادتان تابعتان لوكالة الأونروا مغلقتين بسبب قربهما من الحدود. وتبرعت الأونروا كذلك بـ1,800 لتر من الوقود لتغطية الاحتياجات الشهرية لجمعية بنك الدم المركزي وهي جمعية إنسانية خيرية تسعى لتوفير وحدات الدم الآمن مجانا للمصابين.

وناشدت منظمة الصحة العالمية المجتمع الدولي تقديم الدعم لتأمين المستلزمات الطبية الحيوية بحسب الاحتياجات الخاصة لوزارة الصحة في غزة. بالإضافة إلى ذلك، طلبت الأونروا الحصول على تمويل يبلغ 400,000 دولار أمريكي لسد الفجوة في مخزونها من المستلزمات الطبية.

المياه والصرف الصحي

بات ما يزيد عن 20,000 شخص في مخيم النصيرات (المنطقة الوسطى) بدون مياه في أعقاب تدمير خط أنابيب رئيسي يقع عند جسر فوق وادي غزة. وتجري حاليا عملية إصلاح الأنابيب على يد مهندسي مصلحة مياه بلديات الساحل كلما سمحت الظروف الأمنية بذلك.

20000
شخص بدون مياه بسبب تدمير

وعبّرت مصلحة مياه بلديات الساحل عن قلقها إزاء النقص المستمر في مستوى احتياطي الوقود لدى أكثر من 100 مرفق من مرافق مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة في أنحاء قطاع غزة. ويتوقع أن تستنفذ الكثير من هذه المرافق احتياطياتها خلال الأسبوعين القادمين اعتمادا على أي انقطاع لإمدادات الكهرباء الرئيسية. فعلى سبيل المثال، أدى انقطاع الكهرباء لمدة 12-14 يوميا (بسبب أضرار لحقت بخط الكهرباء) إلى اضطرار محطات ضخ آبار المياه ومياه المجاري إلى العمل اعتمادا على مولدات الكهرباء الاحتياطية معظم ساعات اليوم، حيث يتوقع أن تكفي احتياطات الوقود لأسبوع واحد تقريبا. إضافة إلى ذلك تحتاج مصلحة المياه بصورة طارئة إلى قطع غيار وأنابيب لصيانة وإصلاح الشبكات.

وتنوي منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تقديم كميات وقود طارئة لمرافق مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة عبر مشروع تابع لصندوق الاستجابة الإنساني بمساعدة الأونروا.

الزراعة

ما زالت معظم النشاطات الزراعية متوقفة بالكامل بسبب الغارات الجوية والقصف. وأبلغ أنّ خمسة مزارعين قتلوا في حادثين وقعا في 20 و 21 تشرين الثاني/نوفمبر أثناء علمهم في أرضهم، اثنان منهم في منطقة القرارة وثلاثة في دير البلح. وأبلغ أنّ ثمانية آبار زراعية، ومستودع مياه يحتوي على 300 متر مكعب من المياه، ومشتل دمرت خلال هجمات وقعت بالأمس (20 تشرين الثاني/نوفمبر).

40,000
دجاجة نفقت بسبب نقص العلف منذ 14 تشرين الثاني/نوفمبر

ويتزايد القلق إزاء نقص علف المواشي بسبب توقف نقل البضائع عبر المعابر والأنفاق. ونفق ما يقرب من 40,000 دجاجة في 20 مزرعة دواجن تقع في المناطق الوسطى خلال الأيام القليلة الماضية بسبب نقص الأعلاف. ويعتبر الدجاج المنتج محليا مصدرا مهما للمغذيات والبروتين التي تشملها قائمة طعام سكان غزة، حيث تمثل ما يزيد عن ثلاثة أرباع إجمالي استهلاك اللحوم. إضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يؤدي تهجير المزارعين من منطقة بيت لاهيا التي تقع فيها معظم حقول الفراولة إلى أضرار اقتصادية كبيرة بسبب القيمة المرتفعة نسبيا للفراولة المخصصة للتصدير

التعليم

ما زالت جميع مدارس غزة مغلقة لليوم الثامن على التوالي، حيث أبلغ أنّ ما يزيد عن 462,000 طالب في المدارس الابتدائية والثانوية خسروا خمسة أيام دراسية على الأقل، إضافة إلى تعطيل امتحانات نصف الفصل أو تأجيلها في العديد من المدارس. ومنذ بدء الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة تعرّض ما مجموعه 43 مبنى تعليمي، من بينها 41 مدرسة يدرس فيها 25,000 طالب، وروضتي أطفال، لأضرار متفاوتة. وتتضمن هذه المدارس 34 مدرسة تديرها وزارة التربية والتعليم العالي في غزة، وست مدارس تابعة لوكالة الأنروا، ومدرسة خاصة واحدة

43
مدرسة لحق بها أضرار منذ 14 تشرين الثاني/نوفمبر

التنسيق العام

يواصل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تنسيق عمل المجموعات في غزة. وتركز الجهود حاليا على الاستجابة لاحتياجات الأشخاص المهجرين، بما في ذلك الأشخاص الذين يمكثون في الملاجئ الطارئة، وتنسيق تقييم احتياجات الوكالات. بالإضافة إلى ذلك يتم تنسيق عمليات التوزيع الاعتيادي وتقديم الخدمات قدر المستطاع.

التمويل

. حتى هذا التاريخ، حصلت المشاريع التي تركز على غزة والمشاريع المشتركة ما بين غزة والضفة الغربية مجتمعة على ما مجموعه 186.4 مليون دولار أمريكي من مجموع 277.2 مليون دولار أمريكي طلبتها عملية المناشدة الموحدة، أي 67 بالمائة من التمويل المطلوب بفارق 90.7 مليون دولار أمريكي. ويبلغ متوسط مستوى التمويل لجميع المجموعات 63 بالمائة، حيث حصلت أربع مجموعات فحسب على مستوى تمويل أعلى من 50 بالمائة، وهي خدمات التنسيق والدعم (93 بالمائة)، والغذاء (82 بالمائة)، والصحة والتغذية (93 بالمائة) والحماية (71 بالمائة). ورغم أنّ قطاع النقد مقابل العمل، وهو ثاني أكبر القطاعات بعد الغذاء، طلب 56 مليون دولار أمريكي إلا أنّه لم يحصل سوى على 35 بالمائة من التمويل المطلوب لمشاريع غزة والمشاريع المشتركة ما بين غزة والضفة الغربية. وإلى جانب قطاع الزراعة يعتبر قطاع النقد مقابل العمل أقل قطاعين حصلا على تمويل خلال عام 2012

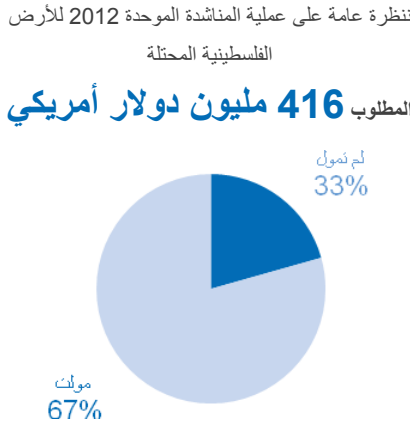

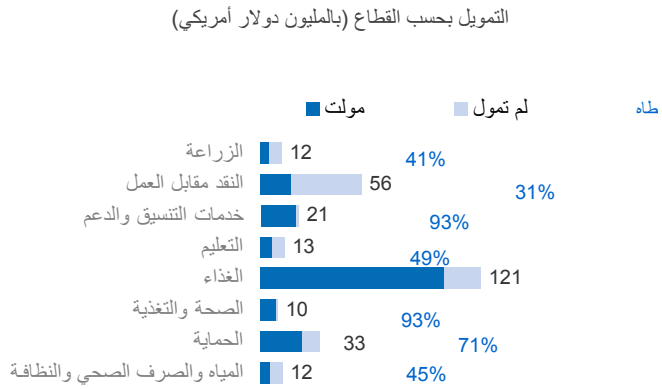

خلفية حول الصراع

في 14 تشرين الثاني/نوفمبر قرابة الساعة الثالثة و45 دقيقة بعد الظهر شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة جوية استهدفت نائب قائد الذراع العسكرية لحركة حماس مما أدى إلى مقتله. وكانت هذه الحادثة بداية هجوم عسكري واسع أطلق عليه رسميا اسم "عامود السحاب". وجاء هذا الهجوم بعد عدة أسابيع شهدت تصعيدا متقطعا في أعمال العنف، أطلقت خلالها المجموعات الفلسطينية المسلحة الصواريخ بصورة عشوائية باتجاه جنوب إسرائيل، واستهدفت الغارات الجوية الإسرائيلية أهدافا مختلفة داخل غزة.

وكان لآخر هجوم عسكري شنته إسرائيل على غزة ما بين 27 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 17 كانون الثاني/يناير 2009 (الهجوم العسكري "الرصاص المصبوب") آثارا مدمرة على السكان المدنيين، حيث أدى إلى سقوط آلاف القتلى والجرحى، وإلحاق دمار كبير في المنازل والبنى التحتية والظروف المعيشية. ومنذ ذلك الوقت يحدث تصعيد محدود للعنف الذي يؤثر على المدنيين في غزة وجنوب إسرائيل كل عدة أسابيع.
إنّ سوء وضع السكان المدنيين في قطاع غزة تفاقم جراء إحكام الحصار البري والجوي والبحري الذي تفرضه إسرائيل بعد تولي حماس السيطرة على قطاع غزة في عام 2007. وبالرغم من بعض التسهيلات التي طبقت منذ منتصف عام 2010 ما زال الحصار متواصلا.

النسخة الكاملة والملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_sitrep_escalation_in_hostilities_gaza_southern_israel_20121121.pdf

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:
راميش رجاسنجام، رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة،rajasingham@un.org،
هاتف: 9962 582 2 972+، جوال: 1801 331 54 972+
فكتوريا ميتكالف، رئيس وحدة الاتصالات، metcalfe@un.org، هاتف: 9962 582 2 972+، جوال: 3311826 54(0) 972+
لمزيد من المعلومات تفضل بزيارة موقعنا: www.ochaopt.org